ﷺ مر بها وهي تبكي على قبر فقال لها اتقي الله واصبري ،فقالت له اياك عني فانك لا تبالي بمصيبتي ،قال ولم تكن عرفته، فقيل لها إنه رسول الله ﷺ فأخذ بها مثل الموت ،فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا،فقالت يارسول الله انى لم أعرفك،فقال ان الصبر عند أول صدمة ﴿ **باب** ما يقول المصاب عند المصيبة ﴾ ٧٣ ﴿ عن أم سلمة ﴾ (١) ان ابا سلمة حدثها أن رسول الله ﷺ قال اذا اصابت احدكم مصيبة فليقل إنا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتي فآجرني ٧٤ فيها (٢) وابدلني بها خيرا منها فلما قبض ابو سلمة خلفني الله عز وجل فى اهلي خيرا منه ﴿ وعنها ايضا ﴾ (٣) قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول إنا لله وإنا اليه راجعون اللهم اؤجرني فى مصيبتي وأخلف لى خيرا منها الا أجره الله فى مصيبته واخلف له خيرا منها: قالت فلما توفى ابو سلمة قلت من خير من ابى سلمة صاحب رسول الله ﷺ ؟ قالت ثم عزم الله عز وجل لي فقلتها اللهم اؤجرني فى مصيبتي وأخلف لى خيرا منها :قالت فتزوجت رسول الله ﷺ ﴿ عن الحسين بن على ﴾(٤) رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها وان طال عهدها (وفى لفظ) وان قدم عهدها فيحدث لذلك استرجاعا (٥) الا جدد الله له عند ذلك فأعطاه مثل اجرها يوم اصيب بها .

(٦٤) كتاب المحبة والصحبة

١ ﴿ **باب** وجوب محبة الله ورسوله والترغيب فى ذلك ﴾ ﴿ عن أنس بن مالك ﴾ (٦) عن النبى ﷺ أنه قال لا يؤمن أحدكم (٧) حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وحتى يقذف

بسنده وشرحه وتخريجه فى باب تعزية المصاب وثواب صبره الخ من كتاب الجنائز فى الجزء الثامن صحيفة ٨٧ رقم ٢٧١ فارجع اليه ﴿ **باب** ﴾ (١) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** روح قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال حدثنى ابن عمر عن أبيه عن أم سلمة الخ ﴿ غريبه ﴾ (٢) بمد الهمزة قال فى النهاية آجره يوجره اذا أثابه وأعطاه الأجر والجزاء وكذلك أجره (يعنى بغير مد الهمزة) يأجره والأمر منهما آجرنى وأجرنى ﴿ تخريجه ﴾ أورده الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير وعزاه لأبى داود والحاكم عن أم سلمة ، وللترمذى وابن ماجه عن أبى سلمة ورمز له بعلامة الصحيح، وأخرجه أيضا (طل) عن أبى سلمة (٣) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** ابن نمير قال ثنا سعد بن سعيد قال أخبرنى عمر بن كثير عن أبى سفينة مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله ﷺ الخ ﴿ تخريجه ﴾ (م) (٤) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** يزيد وعباد بن عباد قالا أنبأنا هشام بن أبى هشام قال عباد : بن زياد عن أمه عن فاطمة ابنة الحسين عن أبيها الحسين ابن على عن النبى ﷺ الخ (قلت) قوله فى السند (قال عباد بن زياد) معناه أن عبادا قال فى روايته أنبأنا هشام بن زياد واما يزيد بن هارون فقد قال فى روايته (أنبأنا هشام بن أبى هشام ﴿ غريبه ﴾(٥) يعنى يقول (إنا لله وإنا اليه راجعون) ﴿ تخريجه ﴾ (جه) وفى اسناده هشام بن زياد قال فى التقريب متروك،قال وقال الامام احمد وأبو زرعة ضعيف ﴿ **باب** ﴾ (٦) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** روح ثنا شعبة ثنا قتادة عن أنس بن مالك الخ ﴿ غريبه ﴾ (٧) أى إيمانا كاملا ﴿ تخريجه ﴾ الحديث صحيح ورجاله من

فى النار أحب إليه من أن يعود فى الكفر بعد أن نجاه الله منه، ولا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب
٢ اليه من ولده ووالده والناس أجمعين ﴿ عن زهرة بن معبد ﴾ (١) عن جده (٢) قال كنا مع
النبى ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال والله أنت يارسول الله أحب إلى من كل شىء
إلا نفسى (٣) فقال النبى ﷺ لا يؤمن أحدكم حتى أكون عنده أحب إليه من نفسه، فقال عمر
٣ فلأنت الآن والله أحب إلى من نفسى، فقال رسول الله ﷺ الآن ياعمر (٤) ﴿ عن عبد الله
ابن فيروز ﴾ (٥) الديلمى عن أبيه أنهم أسلموا وكان فيمن أسلم، فبعثوا وفدهم إلى رسول الله ﷺ
ببيعتهم واسلامهم فقبل ذلك رسول الله منهم، فقالوا يارسول الله نحن من قد عرفت (٦) جئنا
من حيث قد علمت (٧) وأسلمنا فمن ولينا؟ (٨) قال الله ورسوله، قالوا حسبنا (٩) رضينا
٤ ﴿ عن أبى ذر ﴾ (١٠) قال قال رسول الله ﷺ أشد أمتى لى حبا قوم يكونون أو يخرجون بعدى
٥ يود أحدهم أنه أعطى أهله وماله (١١) وأنه رآنى ﴿ عن ثوبان ﴾ (١٢) عن النبى ﷺ قال إن

رجال الصحيحين، وروى الشطر الأخير منه الخاص بالنبى ﷺ الشيخان والنسائى وابن ماجه، وروى معناه الشيخان وغيرهما عن أنس أيضا والامام احمد بلفظ (ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله أحب اليه مما سواهما، ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره ان يعود فى الكفر بعد ان أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى فى النار) (١) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا بن لهيعة عن زهرة بن معبد عن جده الخ ﴿ غريبه ﴾ (٢) جده عبدالله بن هشام (كما صرح بذلك فى رواية البخارى) القرشى التيمى له ولابيه صحبة: قال البغوى سكن المدينة (٣) ذكر حبه لنفسه بحسب الطبع (٤) معناه الآن عرفت فنطقت بما يجب عليك ﴿ تخريجه ﴾ (خ) وفى اسناده عند الامام احمد بن لهيعة وقد عنعن وهو ضعيف اذا عنعن، لكن رواه البخارى من طريق عيوة بفتح المهملة والواو بينهما تحتية ساكنة آخره هاء تأنيث ابن شريح عن زهرة بن معبد به وعلى هذا فالحديث صحيح (٥) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** يزيد بن عبد ربه قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الأوزاعى عن عبد الله بن فيروز الديلمى عن أبيه الخ ﴿ غريبه ﴾ (٦) يعنى أسلمنا دون قومنا (٧) جاء فى رواية أخرى (ونحن نزول بين ظهراني من قد علمت) معناه أنهم نزول بين قوم كفار (٨) يعنى فمن يحفظنا من أذاهم (٩) أى كافينا رضينا بذلك ﴿ تخريجه ﴾ هذا الحديث مختصر من حديث أطول من هذا رواه (د نس) والامام احمد أيضا وتقدم فى الباب الأول من أبواب الأنبذة الجائزة والمحرمة من كتاب الاشربة فى الجزء السابع عشر صحيفة ١١٧ رقم ٥١ فارجع اليه، وسكت عنه أبو داود والمنذرى (١٠) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن يحيى حدثنى أبو صالح عن رجل من بنى أسد (ح) ويعلى ثنا يحيى عن ذكوان أبى صالح عن رجل من بنى أسد أن أبا ذر أخبره قال قال رسول الله ﷺ الخ ﴿ غريبه ﴾ (١١) أى فقد أهله وماله كما فى بعض الروايات وفى هذا بيان لشدة حبهم له ﴿ تخريجه ﴾ لم أقف عليه لغير الامام احمد، وقد رواه الامام احمد من طريقين كما هو ظاهر فى السند، وأورده الهيثمى وقال لم يسم التابعى (يعنى الرجل الذى من بنى أسد) قال وبقية رجال إحدى الطريقين رجال الصحيح اه (قلت) يعنى الطريق الأولى وحسنه الحافظ السيوطى (١٢) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا**

العبد ليلتمس مرضاة الله ولا يزال بذلك ،فيقول الله عز وجل لجبريل إن فلانا عبدى يلتمس أن يرضينى ألا وإن رحمتى عليه ،فيقول جبريل رحمة الله على فلان، ويقولها حملة العرش ،ويقولها من حولهم حتى يقولها أهل السموات السبع،ثم تهبط له إلى الارض (١) ﴿ عن حميد عن أنس ﴾(٢) رضى الله عنه قال كان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية فيسأل رسول الله ﷺ فجاء أعرابى فقال يارسول الله متى قيام الساعة؟ وأقيمت الصلاة فصلى رسول الله فلما فرغ من صلاته قال أين السائل عن الساعة ؟ قال أنا يارسول الله، قال وما اعددت لها؟ قال ما أعددت لها من كثير عمل لا صلاة ولا صيام الا أنى أحب الله ورسوله، فقال رسول الله ﷺ المرء مع من أحب (وفى رواية فانك مع من أحببت ولك ما أحببت) قال أنس فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الاسلام بشىء ما فرحوا به (ومن طريق ثان)(٣) عن ثابت عن أنس بنحوه وفيه قال أنس فما فرحنا بشىء بعد الاسلام فرحنا بقول النبى ﷺ إنك مع من أحببت قال فانا أحب رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر (٤) وانا ارجو ان أكون معهم لحبى إياهم وان كنت لا أعمل بعملهم ﴿ باب حب الله عز وجل لعباده الصالحين ﴾ ﴿ عن أبى هريرة ﴾ (٥) عن رسول الله ﷺ أنه قال اذا أحب الله عبداً قال ياجبريل انى أحب فلانا فاحبوه، فينادى جبريل فى السموات إن الله عز وجل يحب فلانا فاحبوه ، فيلقى حبه على أهل الارض فيحب ، واذا أبغض عبدا قال ياجبريل انى أبغض فلانا فأبغضوه ،فينادى جبريل فى السموات ان الله عز وجل يبغض فلانا فأبغضوه ،فيوضع له البغض لأهل الأرض فيبغض (وعنه من طريق ثان) (٦) قال قال رسول الله ﷺ ان الله اذا أحب عبداً قال لجبريل

محمد بن بكر انا ميمون (أبو محمد المزنى التميمى) ثنا محمد بن عباد عن ثوبان (يعنى مولى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم) الخ (١) المراد بالرحمة فى هذا الحديث رضا الله عنه ودعاء الملائكة له وحب أهل الأرض ورحمتهم إياه ﴿ تخريجه ﴾ أورده الحافظ ابن كثير فى تفسيره وعزاه للإمام احمد فقط ثم قال غريب ولم يخرجوه من هذا الوجه اه (قلت) وأورد نحوه الهيثمى بزيادة ثم قال رسول الله ﷺ وهى الآية التى أنزل الله عليكم فى كتابه (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وُدًّا) وان العبد ليلتمس سخط الله فيقول الله عز وجل يا جبريل ان فلانا يستسخطنى الا وان غضبى عليه، فيقول جبريل غضب الله على فلان وتقول حملة العرش ويقول من دونهم حتى يقوله أهل السموات السبع ثم يهبط الى الأرض) وعزاه للطبرانى فى الأوسط وقال رجاله ثقات (٢) ﴿ سنده ﴾ حدثنا ابن أبى عدى عن حميد عن أنس (يعنى ابن مالك الخ) (٣) ﴿ سنده ﴾ حدثنا يونس ثنا حماد يعنى ابن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك أن رجلا قال يارسول الله متى الساعة ؟ قال وماذا أعددت لها؟ قال لا إلا أنى أحب الله ورسوله ،قال فانك مع من أحببت، قال انس الخ ﴿ غريبه ﴾ (٤) القائل فانا أحب رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر الخ هو أنس بن مالك كما صرح بذلك عند مسلم ﴿ تخريجه ﴾ (ق مذ) ﴿ باب ﴾ (٥) ﴿ سنده ﴾ حدثنا يزيد انا عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة ثنا سهيل بن أبى صالح سمع أباه قال سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ انه قال الخ (٦) ﴿ سنده ﴾ حدثنا عبد الرزاق عن معمر

إنى أحب فلانا فأحبه ،فيقول جبريل لأهل السماء ان ربكم يحب فلانا فأحبوه،قال فيحبه أهل السماء
قال ويوضع له القبول فى الأرض،قال واذا أبغض مثل ذلك ﴿عن أبى سعيد الخدرى﴾ (١) أنه ٨
سمع رسول الله ﷺ يقول إن الله اذا رضى عن العبد أثنى عليه (٢) سبعة اصناف من الخير (٣)
لم يعمله، واذا سخط على العبد أثنى عليه سبعة أصناف من الشر لم يعمله ﴿حدثنا أسود بن عامر﴾ (٤) ٩
ثنا شريك عن محمد بن سعد الواسطى عن أبى طيبة عن أبى امامة قال قال رسول الله ﷺ
إن المقة (٥) من الله ،قال شريك (٦) هى المحبة والقيت من السماء فاذا أحب الله عبداً قال لجبريل
إنى أحب فلانا ،فينادى جبريل إن الله عز وجل يمق يعنى يحب فلانا فأحبوه ،أرى شريكا قد قال
فينزل له المحبة فى الأرض (٧) واذا بغض عبداً قال لجبريل انى أبغض فلانا فأبغضه،قال فينادى
جبريل إن ربكم يبغض فلانا فأبغضوه :قال أرى شريكا قد قال فيجرى له البغض فى الأرض
﴿عن أنس﴾ (٨) قال كان صبى على ظهر الطريق فمر النبى ﷺ ومعه ناس من أصحابه فلما رأت ١٠

عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ الخ ﴿تخريجه﴾ (ق،وغيرهما)
(١) ﴿سنده﴾ حدثنا أبو عبد الرحمن ثنا حيوة أخبرنى سالم بن غيلان أنه سمع دراجا أبا السمح يحدث
عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى الخ ﴿غريبه﴾ (٢) أى أعلم ملائكته فيثنون عليه، ثم يقذف ذلك
فى قلوب أهل الأرض فيثنون عليه (٣) جاء فى الجامع الصغير (بسبعة أصناف من الخير) بزيادة باء
موحدة فى سبعة فى الموضعين قال شارحه المناوى يعنى انه يقدر له التوفيق لفعل الخير فى المستقبل ويثنى
عليه به قبل صدوره منه بالفعل (قلت) ويقال عكس ذلك فى قوله واذا سخط على العبد الخ: وفيه ان
الثناء يستعمل فى الخير والشر ، يقال أثنى على فلان خيرا وأثنى على فلان شرا ﴿فائدة﴾ قال الدقاق رحمه
الله تعالى مرّ بشر الحافى بجمع من الناس فقالوا هذا رجل لا ينام الليل ولا يفطر إلا فى كل ثلاثة أيام
مرة ،فبكى وقال انى لا أذكر انى سهرت ليلة كاملة ولا صمت يوما لم أفطر من ليلته،ولكن الله يلقى فى
القلوب أكبر مما يفعله العبد تفضلا وتكرما ﴿تخريجه﴾ أورده الحافظ السيوطى وعزاه للإمام احمد
وابن حبان ورمز له بعلامة الحسن،وأورده الهيثمى وفى لفظه عنده (سبعة اضعاف) بدل سبعة أصناف
فى الموضعين وقال رواه احمد وابو يعلى إلا أنه قال تسعة أضعاف ورجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم اه
(قلت) فى اسناده دراج عن أبى الهيثم،قال فى التقريب ضعيف فى حديثه عن أبى الهيثم (٤) ﴿حدثنا اسود
ابن عامر الخ﴾ ﴿غريبه﴾ (٥) المقة بكسر الميم وفتح القاف المحبة وقد ومَق يمِق مقة والهاء فيه عوض
عن الواو المحذوفة وبابه الواو (نه) (٦) القائل قال شريك هو اسود بن عامر الراوى عن شريك يقول
إن لفظ (هى المحبة) من قول شريك (٧) يرى اسود بن عامر ان قوله (فينزل له المحبة فى الأرض)
وكذلك قوله (فيجرى له البغض فى الأرض) يرى أن هذه الألفاظ مدرجة من قول شريك لا من
الحديث المرفوع ،ولكن سياق حديث أبى هريرة المتقدم قبل حديث يستفاد منه ان ذلك من الحديث
المرفوع والله أعلم ﴿تخريجه﴾ أورده الهيثمى وقال رواه (حم طب طس) ورجاله وثقوا (٨)
﴿سنده﴾ حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى حدثنا حميد عن أنس (يعنى ابن مالك) قال كان صبى الخ

أم الصبى القوم خشيت أن يوطأ ابنها، فسعت وحملته وقالت ابنى ابنى، قال فقال القوم يارسول الله ما كانت هذه لتلقى ابنها فى النار، فقال النبى ﷺ لا ولا يلقى الله حبيبه فى النار ﴿ باب الترغيب
١١ فى محبة الصالحين وصحبتهم والجلوس معهم وزيارتهم واكرامهم وعدم ايذائهم ﴾ ﴿ عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك ﴾ (١) قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال يارسول الله الرجل يحب الرجل ولا يستطيع أن يعمل كعمله، فقال رسول الله ﷺ المرء مع من أحب، فقال أنس فما رأيت أصحاب رسول الله ﷺ فرحوا بشىء قط الا أن يكون الاسلام ما فرحوا بهذا من
١٢ قول رسول الله ﷺ فقال أنس فنحن نحب رسول الله ﷺ ولا نستطيع أن نعمل كعمله فاذا كنا معه فحسبنا ﴿ عن أبى هريرة ﴾ (٢) قال قال رسول الله ﷺ المرء على دين خليله (٣)
١٣ فلينظر أحدكم من يخالط (٤) وقال مؤمل من يخال ﴿ عن أبى سعيد الخدرى ﴾ (٥) أنه سمع
١٤ رسول الله ﷺ يقول لا تصحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقى ﴿ عن أبى ذر ﴾ (٦) قال قلت يارسول الله الرجل يحب القوم لا يستطيع أن يعمل بأعمالهم، قال أنت يا أبا ذر مع
١٥ من أحببت؟ قال قلت فانى أحب الله ورسوله يعيدها مرة أو مرتين ﴿ عن عبد الله ﴾ (٧) قال أتى النبى ﷺ رجل فقال يارسول الرأيت رجلا أحب قوما ولما يلحق بهم (٨) فقال رسو الله ﷺ
١٦ المرء مع من أحب (٩) ﴿ عن أبى موسى ﴾ (١٠) رواية قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا

﴿ تخريجه ﴾ أورده الهيثمى وقال رواه (حم بز) ورجالهما رجال الصحيح اه (قلت) هذا الحديث من ثلاثيات الامام احمد رحمه الله ﴿ باب ﴾ (١) ﴿ سنده ﴾ حدثنا هاشم ثنا سليمان عن ثابت البنانى الخ ﴿ تخريجه ﴾ (ق ، وغيرهما) بمعناه عن أنس أيضا (٢) ﴿ سنده ﴾ حدثنا عبد الرحمن ومؤمل قالا حدثنا زهير بن محمد قال مؤمل الخراسانى ثنا موسى بن وردان عن أبى هريرة الخ ﴿ غريبه ﴾ (٣) أى صاحبه (٤) أى فليتأمل أحدكم بعين بصيرته الى امرىء يريد صداقته فمن رضى دينه وخلقه صادقه والا تجنبه (وقال مؤمل) هو ابن اسماعيل العدوى أحد الراويين اللذين روى عنهما الامام احمد هذا الحديث قال فى روايته فلينظر أحدكم من يخالل بدل من يخالط والمعنى واحد ﴿ تخريجه ﴾ (د مذ حب) وحسنه الترمذى، وقال النووى فى رياض الصالحين أسناده صحيح (٥) ﴿ سنده ﴾ حدثنا أبو عبد الرحمن ثنا حيوة أخبرنا سالم بن غيلان أن الوليد بن قيس التجيبى أخبره انه سمع أبا سعيد الخدرى أو عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى الخ ﴿ تخريجه ﴾ (د مذ حب ك) وقال الحاكم صحيح وأقره الذهبى (٦) ﴿ سنده ﴾ حدثنا بهز ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر قلت يارسول الله الخ ﴿ تخريجه ﴾ (م د جه) (٧) ﴿ سنده ﴾ حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمان عن أبى وائل عن عبد الله (يعنى ابن قيس) اسم أبى موسى الاشعرى ﴿ غريبه ﴾ (٨) معناه انه لا يستطيع أن يعمل كعملهم (٩) قيل المراد هنا من أحب قوما باخلاص فهو فى زمرتهم وان لم يعمل عملهم لثبوت التقارب مع قلوبهم، وفيه حث على حب الأخيار رجاء اللحاق بهم فى دار القرار والخلاص من النار والقرب من الجبار ﴿ تخريجه ﴾ (ق ، وغيرهما) (١٠) ﴿ سنده ﴾ حدثنا سفيان عن يزيد بن أبى بردة عن أبى بردة عن

ومثل الجليس الصالح مثل العطار (١) ان لم يحذك من عطره علِقك من ريحه ، (٢) ومثل الجليس السوء مثل الكير (٣) ان لم يحرقك نالك من شرره ، والخازن الأمين (٤) الذى نؤدى ما أمر به موفرا أحد المتصدقين (ومن طريق ثان) (٥) عن أبى كبشه قال سمعت أبا موسى الأشعرى يقول على المنبر قال رسول الله ﷺ مثل الجليس الصالح كمثل العطار فذكر نحوه مختصرا (٦)
﴿ عن زر بن حبيش ﴾ (٧) قال وفدت فى خلافة عثمان بن عفان وانما حملنى على الوفادة لقيى أبيّ بن كعب وأصحاب رسول الله ﷺ فلقيت صفوان بن عسال (رضى الله عنه) فقلت له هل رأيت رسول الله ﷺ ؟ قال نعم وغزوت معه اثنى عشرة غزوة ﴿ عن قيس بن سعد بن عبادة ﴾ (٨) قال أتانا النبى ﷺ فوضعنا له غسلا فاغتسل ثم أتيناه بملحفة (٩) ورسية فاشتمل بها فكأنى أنظر إلى أثر الورس على عُكنه (١٠) ثم أتيناه بحمار ليركب فقال صاحب الحمار أحق بصدر حماره (١١) فقال يارسول الله

١٧

١٨

أبى موسى رواية الخ (قلت) أبو موسى هو الاشعرى ، وقوله رواية هكذا جاء بالاصل ﴿ غريبه ﴾ (١) جاء فى رواية كحامل المسك (وقوله ان لم يحذك) كيحطك وزنا ومعنى (٢) أى تعلق بثيابك شىء من ريحه وشممت منه ريحا طيبة (٣) أى نافخ الكير كما صرح بذلك فى بعض الروايات ، والكير بالياء التحتية آلة الحداد التى ينفخ بها (٤) أى الذى يشتغل عند رب المال بالأجرة اذا تصدق بشىء باذن رب المال (أحد المتصدقين) أى له أجر عند الله كما لرب المال أجر ، ولا يلزم التساوى فى الأجر ، بل المراد ان الأجر يكون مقسوما بينهما ، لهذا نصيب بماله ولهذا نصيب بعمله ، فلا يزاحم صاحب المال العامل فى نصيب عمله ، ولا يزاحم العامل صاحب المال فى نصيب ماله ، أما إذا تصرف العامل فى مال غيره بغير اذنه فلا أجر له مطلقا بل عليه وزر بتصرفه فى مال غيره بغير اذنه والله أعلم (٥) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الأحول عن أبى كبشة الخ (٦) أى لم يذكر فيه سوى الجليس الصالح والجليس السوء ﴿ تخريجه ﴾ (فى نسخ) بدون ذكر الخازن الأمين الخ (٧) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** عبد الصمد ثنا همام ثنا عاصم بن بهدلة حدثنى زر بن حبيش الخ ﴿ تخريجه ﴾ أورده الهيثمى وقال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة وحديثه حسن اه (قلت) وموضع الدلالة منه ان زر بن حبيش جاء من بلده لا لشىء الا للاقاة بعض أصحاب رسول الله ﷺ والتبرك بهم ، وفيه منقبة لصفوان بن عسال حيث قد غزا مع النبى ﷺ اثنى عشرة غزوة (٨) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** وكيع ثنا ابن أبى ليلى عن محمد ابن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن محمد بن شرحبيل عن قيس بن سعد الخ ﴿ غريبه ﴾ (٩) بكسر الميم وسكون اللام هى الملاءة ، وكل شىء تغطيت به فقد التحفت به (وقوله ورسية) بفتح الواو وسكون الراء بوزن شرقية أى مصبوغة بالورس وهو نبت أصفر يصبغ به (١٠) جمع عكنة كغرفة وغرف وهى الطى فى البطن من السمن (١١) أى فلا يركب غيره معه عليه الا ردفا الا ان يؤثره فلا يأبى الكرامة (قال ابن العربى) انما كان الرجل أحق بصدر دابته لأنه شرف والشرف حق المالك ، ولأنه يصرفها فى المشى حيث شاء وعلى أى وجه أراد من اسراع وابطاء وطول وقصر بخلاف غير المالك (قلت) فيه دلالة على اكرام الصالحين وحبهم ومبالغة الصحابة فى اكرام رسول الله ﷺ وحبه حتى ان صاحب الحمار تنازل عن حماره وملّكه اياه لما علم ان صاحب الحمار احق بصدر حماره لتكون الصدارة لرسول الله ﷺ ، وفيه

١٩ فالحمار لك ﴿ عن عائشة ﴾ (١) قالت قال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل من أذل لى ولياً (٢) (وفى رواية من آذى لى ولياً) فقد استحل محاربتى، وما تقرب الىّ عبدى بمثل اداء الفرائض، ومايزال العبد يتقرب الىّ بالنوافل حتى أحبه ان سألنى أعطيته، وإن دعانى أجبته، ما ترددت عن شىء أنا فاعله (٣) ترددى عن وفاته لأنه يكره الموت واكره مساءته ﴿ باب الترغيب فى الحب فى الله والبغض فى الله

٢٠ والحث على ذلك ﴿ عن البراء بن عازب ﴾ (٤) قال كنا جلوسا عند النبى ﷺ فقال أى عرى (٥) الأسلام أوسط ؟ قالوا الصلاة ، قال حسنة وما هى بها، قالوا الزكاة، قال حسنة وماهى بها، قالوا صيام رمضان ، قال حسن وماهو به ، قالوا الحج، قال حسن وماهو به، قالوا الجهاد ، قال حسن

٢١ وما هو به ، قال إن أوسط عرى الايمان ان تحب فى الله وتبغض فى الله (٦) ﴿ عن ابى ذر ﴾ (٧) قال خرج الينا رسول الله ﷺ فقال اتدرون أى الأعمال أحب الى الله ؟ قال قائل الصلاة والزكاة وقال قائل الجهاد، قال ان أحب الأعمـــال الى الله عز وجل الحب فى الله والبغض فى الله

٢٢ ﴿ عن ابى الطفيل ﴾ (٨) عامر بن واثلة ان رجلا مر على قوم فسلم عليهم فردوا عليه السلام ، فلما

دلالة على تواضعه ﷺ وكرم أخلاقه ﴿ تخريجه ﴾ (طب) قال الهيثمى فيه ابن أبى ليلى سيء الحفظ اه (قلت) وفى الباب عن بريدة الأسلمى عند الامام احمد وأبى داود والترمذى وابن حبان وحسنه الترمذى وتقدم فى باب مايقوله المسافر عند ركوب دابته من أبواب صلاة المسافر صحيفة ٧٢ رقم ١١٧٥ وعن عمر بن الخطاب عند الامام احمد فى الباب المشار اليه رقم ١١٧٦ (١) ﴿ سنده ﴾ حدثنا حماد وأبو المنذر قالا ثنا عبد الواحد مولى عروة عن عروة عن عائشة الخ : وفى آخر هذا الحديث قال عبد الله بن الامام احمد قال أبى وقال أبو المنذر قال حدثنى عروة قال حدثتنى عائشة وقال أبو المنذر آذى لى اه ﴿ غريبه ﴾ (٢) الولى هو المؤمن التقى الذى يفعل ماأمر الله به ويجتنب مانهى الله عنه، قال تعالى (ألا ان أولياء الله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون ، الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة) (٣) معنى التردد هنا بالنسبة لله عز وجل التلطف بعبده المؤمن وليس المراد معناه اللغوى وهو الشك فان ذلك خاص بالمخلوق لا الخالق تنزه الله عن ذلك ﴿ تخريجه ﴾ (عل طس هق) وابن عساكر والحكيم الترمذى، وأورده الهيثمى مختصرا وقال رواه البزار واللفظ له واحمد والطبرانى فى الأوسط وفيه عبد الواحد بن قيس وقد وثقه غير واحد وضعفه غيرهم، وبقية رجال احمد رجال الصحيح، ورجال الطبرانى فى الأوسط رجال الصحيح غير شيخه هارون بن كامل ﴿ باب ﴾ (٤) ﴿ سنده ﴾ حدثنا اسماعيل ثنا ليث عن عمرو بن مرة عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب الخ ﴿ غريبه ﴾ (٥) جمع عروة أى احكامه ، والعروة من الدلو والكوز المقبض الذى يستمسك به (وقوله أوسط) أى أوثق كما صرح بذلك فى رواية أخرى، أى أحكم وأقرب الى الوصول الى الله عز وجل لمن تمسك بها (٦) معناه أن تحب الرجل الصالح لكونه صالحا لالعلة أخرى، وتبغض الفاسق لفسقه لالعلة أخرى ﴿ تخريجه ﴾ أورده الهيثمى وقال رواه احمد وفيه ليث بن أبى سليم وضعفه الأكثر (٧) ﴿ سنده ﴾ حدثنا حسين ثنا يزيد يعنى ابن عطاء عن يزيد يعنى ابن أبى زياد عن مجاهد عن رجل عن أبى ذر الخ ﴿ تخريجه ﴾ لم اقف عليه لغير الامام احمد وفى اسناده رجل لم يسم (٨) ﴿ سنده ﴾ حدثنا ابو كامل مظفر

جاوزهم قال رجل منهم والله انى لأبغض هذا فى الله ، فقال أهل المجلس فبئس والله ما قلت ، أما والله لننبئنه ، قم يافلان رجل منهم فأخبره، قال فأدركه رسولهم فأخبره بما قال ، فانصرف الرجل حتى أتى رسول الله ﷺ فقال يارسول الله مررت بمجلس من المسلمين فيهم فلان فسلمت عليهم فردوا السلام فلما جاوزتهم أدركنى رجل منهم فأخبرنى أن فلانا قال والله انى لأبغض هذا الرجل فى الله ،فادعه فسله على مايبغضنى؟فدعاه رسول الله ﷺ فسأله عما أخبره الرجل فاعترف بذلك وقال قد قلت له ذلك يارسول الله ،فقال رسول الله ﷺ فلم تبغضه ؟قال أنا جاره وأنا به خابر،والله مارأيته يصلى صلاة قط إلا هذه الصلاة المكتوبة التى يصليها البر والفاجر، قال الرجل سله يارسول الله هل رآنى قط أخرتها عن وقتها ،أو أسأت الوضوء لها ؟أوأسأت الركوع والسجود فيها؟ فسأله رسول الله ﷺ عن ذلك فقال لا ، ثم قال والله مارأيته يصوم قط الا هذا الشهر الذى يصومه البر والفاجر ، قال فسله يارسول الله هل رآنى قط أفطرت فيه أو انتقصت من حقه شيئا ؟ فسأله رسول الله ﷺ فقال لا ، ثم قال والله مارأيته يعطى سائلا قط ولا رأيته ينفق من ماله شيئا فى شىء من سبيل الله بخير الا هذه الصدقة التى يؤديها البر والفاجر ، قال فسله يارسول الله هل كنت من الزكاة شيئا قط او ما كست فيها طالبها؟قال فسأله رسول الله ﷺ عن ذلك فقال لا

٢٣ فقال له رسول الله ﷺ قم ان ادرى (١) لعله خير منك ﴿ عن أبى هريرة ﴾ (٢) عن النبى

٢٤ ﷺ قال الأرواح جنود مجندة (٣)فاتعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ﴿وعنه ايضا﴾ (٤) عن النبى ﷺ انه قال من احب وقال هاشم (٥) (من سره) ان يجد طعم الايمان فليحب

ابن مدرك ثنا ابراهيم بن سعد ثنا بن شهاب عن ابى الطفيل الخ ﴿غريبه﴾ (١) اى ما ادرى لعله خير منك عند الله عز وجل: وفيه ان من حافظ على الفرائض بشروطها وحقوقها كان مقبولا عند الله عز وجل وان لم يزد عليها شيئا من النوافل والله اعلم ﴿تخريجه﴾ اورده الهيثمى وقال رواه (حم طب) ورجاله رجال الصحيح إلا مظفر بن مدرك وهو ثقة ثبت (٢) ﴿سنده﴾ **حدثنا** عبد الصمد وحسن بن موسى قالا ثنا حماد عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة الخ ﴿غريبه﴾ (٣) الأرواح التى تقوم بها الاجساد جموع متجمعة وأنواع مختلفه (فما تعارف) أى توافق فى الصفات وتناسب فى الأخلاق (منها ائتلف)أى ألف قلبه قلب الآخر وان تباعدا (وما تناكر منها) أى لم يتوافق ولم يتناسب (اختلف) أى نافر قلبه قلب الآخر وان تقاربا جسدا،فالائتلاف والاختلاف للقلوب والأرواح البشرية التى هى النفوس الناطقة مجبولة على ضرائب مختلفة وشواكل متباينة فكل ما تشاكل منها فى عالم الأرواح تعارف فى عالم الخلق،وكل ما كان غير ذلك فى عالم الأرواح تناكر فى عالم الخلق،فتعارف الأرواح يقع حسب الطباع التى خطرت عليها من موجبات السعادة أو قضايا الشقاوة،فما توافق فى الصفات ائتلف وما تباين فى ذلك تنافر واختلف والله الموفق ﴿تخريجه﴾ (م د) وأخرجه البخارى عن عائشة والطبرانى عن ابن مسعود ، قال الهيثمى رجال الطبرانى رجال الصحيح (٤) ﴿سنده﴾ **حدثنا** محمد يعنى ابن جعفر وهاشم قالا ثنا شعبة قال هاشم أخبرنى يحيى بن أبى سليم سمعت عمرو بن ميمون يقول محمد عن ابى بلج (بفتح الموحدة وسكون اللام) عن عمرو بن ميمون عن ابى هريرة عن النبى ﷺ الخ ﴿غريبه﴾ (٥) هاشم احد الراويين اللذين روى

المرء ولا يحبه لله عز وجل ﴿وعنه ايضا﴾(١) قال قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل يقول
اين المتحابون بجلالي(٢) اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظلي إلا ظلي ﴿وعنه ايضا﴾ (٣) يرفعه قال
لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، الا ادلكم على رأس ذلك او ملاك ذلك
افشوا السلام بينكم (وفي رواية) الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم ؟ افشوا السلام بينكم
﴿ عن عمرو بن الجموح ﴾ (٤) انه سمع النبي ﷺ يقول لا يجد العبد حق صريح الايمان (٥)
حتى يحب لله ويبغض لله ، فاذا احب لله تبارك وتعالى ، وأبغض لله تبارك وتعالى فقد استحق الولاء
من الله تعالى ، وإن اوليائي من عبادي وأحبابي من خلقي الذين يذكرون بذكري (٦) واذكرهم
بذكرهم(٧) ﴿ باب ثواب المتحابين في الله وما اعده الله لهم من الأجر العظيم والنعيم المقيم ﴾
﴿ عن ابي سعيد الخدري ﴾ (٨) قال قال رسول الله ﷺ ان المتحابين لترى غرفهم في الجنة
كالكوكب الطالع الشرقي والغربي فيقال من هؤلاء فيقال هؤلاء ؟ المتحابون في الله عز وجل
﴿عن العرباض بن سارية﴾(٩) قال قال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل المتحابون بجلالي في
ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي (١٠) ﴿ عن ابي امامة ﴾ (١١) قال قال رسول الله صلى
الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ما احب عبد عبدالله عز وجل إلا اكرم ربه عز وجل (١٢)

عنهما الامام احمد هذا الحديث يعني انه قال في روايته من سره بدل من أحب ﴿تخريجه﴾ أورده الهيثمي وقال رواه (حم بز) ورجاله ثقات (١) ﴿سنده﴾ حدثنا فليح عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سعيد ابن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الخ ﴿غريبه﴾ (٢) بسبب عظمتي ولأجل تعظيمي أو الذين يكون التحابب بينهم لأجل رضا جنابي وجزاء ثوابي قاله في المرقاة ﴿تخريجه﴾ (م . وغيره) (٣) ﴿وعنه ايضا الخ﴾ هذا الحديث تقدم مثله بسنده وشرحه وتخريجه في أول كتاب السلام والاستئذان في الجزء السابع عشر صحيفة ٣٣٠ رقم ١ فارجع اليه (٤) ﴿سنده﴾ حدثنا الهيثم بن خارجة قال ابو عبد الرحمن وسمعته أنا من الهيثم ثنا رشدين بن سعد عن عبد الله بن الوليد عن ابي منصور مولى الأنصار عن عمرو ابن الجموح الخ ﴿غريبه﴾ (٥) معناه لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يحب لله ويبغض لله (٦) أي الذين يشتغلون بذكري عبادتي (٧) أي بسبب ذكرهم اياي بذكر الله لعبده رضاه ورحمته واظهار ذلك على الملأ الأعلى ﴿تخريجه﴾ أورده الهيثمي وقال رواه احمد وفيه رشدين بن سعد وهو منقطع ضعيف (قلت) وكذلك هو عند الطبراني في الأوسط ﴿باب﴾ (٨) ﴿سنده﴾ حدثنا علي بن عياش ثنا محمد ابن مطرف ثنا أبو حازم عن أبي سعيد الخدري الخ ﴿تخريجه﴾ لم أقف عليه لغير الامام احمد ورجاله ثقات (٩) ﴿ سنده ﴾ حدثنا هيثم بن خارجة قال ثنا ابن عياش يعني اسماعيل عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن ميسرة عن العرباض بن سارية الخ (١٠) جاء في الأصل بعد هذه الجملة قال عبد الله (يعني ابن الامام احمد) واحسبني قد سمعته منه ، ومعناه يظن عبد الله انه سمع هذا الحديث أيضا من هيثم ابن خارجة كما سمعه من أبيه الامام احمد رحمهما الله ﴿تخريجه﴾ أورده الهيثمي وقال رواه (حم طب) واسنادهما جيد (١١) ﴿سنده﴾ حدثنا ابراهيم بن مهدي ثنا اسماعيل بن عياش عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن أبي أمامة الخ ﴿غريبه﴾ (١٢) اكرام العبد لربه عز وجل امتثال أمره واجتناب نواهيه

٣١ ﴿عن سهل بن سعد الساعدى﴾(١) قال قال رسول الله ﷺ المؤمن مألفة(٢) ولا خير فيمن لا يألف
٣٢ ولا يؤلف ﴿عن ابى مسلم الخولانى﴾(٣) قال دخلت مسجد حمص فاذا فيه نحو من ثلاثين كهلا من اصحاب النبى ﷺ فاذا فيهم شاب اكحل العينين براق الثنايا (وفى رواية حسن الوجه أدعج العينين اغر الثنايا) ساكت فاذا امترى (٤) القوم فى شىء اقبلوا عليه فسألوه (وفى رواية فاذا اختلفوا فى شىء فقال قولا انتهوا الى قوله)(٥) فقلت لجليس لى من هذا؟ قال هذا معاذ بن جبل، فوقع له فى نفسى حب فكنت معهم حتى تفرقوا ثم هجّرت (٦) الى المسجد فاذا معاذ بن جبل قائم يصلى الى سارية فسكت لا يكلمنى فصليت ثم جلست فاحتبيت برداء لى ثم جلس فسكت لا يكلمنى وسكت لا اكلمه، ثم قلت والله انى لأحبك، قال فيم تحبنى ؟ قال قلت فى الله تبارك وتعالى، فاخذ بحبوتى فجرنى اليه هنية (٧) ثم قال أبشر ان كنت صادقا، سمعت رسول الله ﷺ يقول المتحابون فى جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون (٨) والشهداء (وفى رواية) احسبه انه قال فى ظل الله يوم لا ظل إلا ظله (وفى اخرى) يوضع لهم كراسى من نور يغبطهم بمجلسهم من القرب النبيون والصديقون والشهداء. قال فخرجت فلقيت عبادة بن الصامت فقلت يا ابا الوليد الا احدثك بما حدثنى معاذ بن جبل فى المتحابين ؟ قال فانا احدثك عن النبى ﷺ يرفعه الى الرب عز وجل قال: حقت محبتى (٩) للمتحابين فىّ، وحقت

والحب فى الله والبغض فى الله من الأمور التى حث عليها الشارع فمن أحب انسانا لله عز وجل فقد امتثل أمره، وبهذا الاعتبار يكون قد أكرم ربه والله أعلم ﴿تخريجه﴾ أورده الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير وعزاه للامام احمد فقط ورمز له بعلامة الصحيح، لكن قال شارحه المناوى ورمز لحسنه وهو كما قال أو اعلى، فقد قال الهيثمى وغيره رجاله وثقوا اه (قلت) يحتمل أن النسخة التى وقعت للمناوى كان الرمز فيها بعلامة الحسن والله أعلم (١) ﴿سنده﴾ **حدثنا** على بن بحر ثنا عيسى بن يونس عن الحسن بن ثابت عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى الخ ﴿غريبه﴾ (٢) معناه يألف ويؤلف كما جاء فى بعض الروايات فهو يألف الناس لكرم أخلاقه وسهولة طباعه ونبله، وتألفه الناس لأن الايمان هذبه، واما ضعيف الايمان فلا تألفه الناس لسوء خلقه وشذوذ طباعه، ولا يألفهم لعدم اقبالهم عليه، ومن دواعى التآلف ترك الجدال والمراء وكثرة المزاح والاعتذار عندهم شىء فى النفس ﴿تخريجه﴾ لم اقف عليه من حديث سهل بن سعد لغير الامام احمد وصححه الحافظ السيوطى والهيثمى(٣) ﴿سنده﴾ **حدثنا** كثير بن هشام ثنا جعفر يعنى ابن برقان ثنا حبيب بن أبى مرزوق عن عطاء بن أبى رباح عن أبى مسلم الخولانى الخ ﴿غريبه﴾ (٤) أى اختلفوا فى شىء كما صرح بذلك فى الرواية الأخرى (٥) معناه أطاعوه واقتدوا به (٦) بفتح أوله والجيم المشددة أى بكرت، قال فى النهاية التهجير التبكير الى كل شىء والمبادرة اليه (٧) أى شيئا قليلا (٨) الغبطة بالكسر أن تتمنى مثل حال المغبوط من غير ان تريد زوالها عنه وليس بحسد (٩) وفى رواية وجبت محبتى الخ معناه أن الله عز وجل أوجب على نفسه محبة المتحابين فيه كما قال تعالى (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) (والمتزاورين) الذين يزور بعضهم بعضا لله (والمتباذلين) الذين يبذلون أموالهم ويتصدقون بها ابتغاء مرضاة الله (والمتواصلين) الذين يصل بعضهم

٣٣ محبتى للمتزاورين فى وحقت محبتى للمتباذلين فى وحقت محبتى للمتواصلين فى ﴿عن أبى مالك الاشعرى﴾
(١) قال قال رسول الله ﷺ يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا أن لله عز وجل عبادا ليسوا
بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله، فجاء رجل من الأعراب
من قاصية الناس وألوى بيده الى نبى الله ﷺ فقال يانبى الله ناس ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم
الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله انعتهم لنا، يعنى صفهم لنا، فسُرّ وجه رسول الله ﷺ
لسؤال الأعرابى، فقال رسول الله ﷺ هم ناس من أفناء الناس ونوازع القبائل لم تصل بينهم
أرحام متقاربة، تحابوا فى الله وتصافوا، يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم عليها فيجعل
وجوههم نورا وثيابهم نورا، يفزع الناس يوم القيامة ولا يفزعون، وهم أولياء الله تعالى الذين
٣٤ لاخوف عليهم ولاهم يحزنون ﴿باب من أحب انسانا فليخبره﴾ ﴿عن أنس بن مالك﴾ (٢)
قال كنت جالسا عند رسول الله ﷺ إذ مر رجل فقال رجل من القوم يارسول الله انى لأحب
هذا الرجل، قال هل أعلمته بذلك؟ قال لا، قال قم فأعلمه، قال فقام اليه فقال ياهذا والله انى لأحبك
٣٥ فى الله قال أحبك الذى أحببتنى له (وفى لفظ) قم فأخبره تثبت المودة بينكما ﴿عن أبى ذر﴾ (٣)
قال سمعت رسول الله ﷺ يقول اذا أحب أحدكم صاحبه فليأته فى منزله فليخبره انه يحبه لله
٣٦ وقد جئتك فى منزلك (٤) ﴿باب حقوق الصحبة والمؤاخاة فى الله تعالى﴾ ﴿عن ابن عمر﴾ (٥) ان
النبى ﷺ كان يقول المسلم أخو المسلم لايظلمه ولا يخذله، ويقول والذى نفس محمد بيده ماتوادّ
اثنان ففرق بينهما الا بذنب يحدثه أحدهما (٦) وكان يقول للمرء المسلم على أخيه ست: يشمته اذا

بعضا كصلة الرحم والأقارب الفقراء ونحو ذلك ﴿تخريجه﴾ أورده المنذرى وقال رواه مالك باسناد
صحيح وابن حبان فى صحيحه اه (قلت) ورواه الطبرانى باختصار والبزار بعض حديث عبادة فقط، وروى
الترمذى طرفا من حديث معاذ وحده، ورواه الحاكم بمعناه كما هنا وصححه على شرط الشيخين وأقره
الذهبى (١) ﴿عن أبى مالك الأشعرى الخ﴾ هذا طرف من حديث طويل تقدم بسنده وشرحه وتخريجه
فى باب جامع صفة الصلاة من كتاب الصلاة فى الجزء الثالث صحيفة ١٥١ رقم ٤٧٨ وأورد المنذرى
هذا الطرف منه وقال رواه (حم عل) باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد ﴿باب﴾ (٢)
﴿سنده﴾ حدثنا زيد بن الحباب ثنا حسين بن واقد حدثنى ثابت البنانى حدثنى أنس بن مالك الخ
﴿تخريجه﴾ (حب) فى صحيحه والحاكم وصححه وأقره الذهبى (٣) ﴿سنده﴾ حدثنا احمد بن الحجاج ثنا
عبد الله انا ابن لهيعة ثنا يزيد بن أبى حبيب ان أبا سالم الجيشانى أتى الى أبى أمية فى منزله فقال انى سمعت
أبا ذر يقول انه سمع النبى ﷺ يقول الخ ﴿غريبه﴾ (٤) الظاهر ان قوله وقد جئتك فى منزلك مدرج
من قول أبى سالم الجيشانى يخاطب أبا أمية وقد احبه فى الله فأتاه الى منزله كما سمع الحديث من أبى ذر
والله أعلم ﴿تخريجه﴾ أورده الهيثمى وقال رواه أحمد واسناده حسن اه (قلت) ورواه أيضا الضياء
المقدسى ﴿باب﴾ (٥) ﴿سنده﴾ حدثنا موسى بن داود حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبى عمران عن
نافع عن ابن عمر الخ ﴿غريبه﴾ (٦) معناه أن الله عز وجل لم يفرق بينهما مادام على طاعة الله عز وجل

عطس ،ويعوده اذا مرض، وينصحه اذا غاب،ويشهده ويسلم عليه اذا لقيه ،ويجيبه اذا دعاه ،ويتبعه
اذا مات :وبهى عن هجرة المسلم أخاه فوق ثلاث ﴿عن الحسن﴾ (١) حدثنى رجل من بنى سليط ٣٧
قال أتيت النبى ﷺ وهو فى ازفلة (٢) من الناس فسمعته يقول المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا
يخذله ،التقوى ههنا ،قال حماد وقال بيده الى صدره ،وما تواد رجلان فى الله عز وجل فتفرق بينهما
الا بحدث يحدثه أحدهما،والمحدث شر. والمحدث شر (٣) ﴿عن أبى ظبية﴾ (٤) قال ان ٣٨
شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن عبسة السلمى رضى الله فقال يابن عبسة هل أنت محدثى حديثا
سمعته أنت من رسول الله ﷺ ليس فيه تزيد ولا كذب ولا تحدثه عن آخر سمعه منه غيرك ؟
قال نعم ،سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله عز وجل يقول قد حقت (٥) محبتى للذين يتحابون
من أجلى ،وحقت محبتى للذين يتصافون من أجلى،وحقت محبتى للذين يتزاورون من أجلى، وحقت
محبتى للذين يتباذلون من أجلى،وحقت محبتى للذين يتناصرون من أجلى ﴿باب الترغيب فى زيارة
الصاحب وعيادته اذا مرض﴾ ﴿عن أبى هريرة﴾ (٦) عن النبى ﷺ قال خرج رجل يزور أخاله ٣٩
فى الله عز وجل فى قرية أخرى فأرصد الله عز وجل بمدرجته (٧) ملكا فلما مر به قال أين تريد؟
قال أريد فلانا ،قال لقرابة؟قال لا، قال فلنعمة له عندك تربها ؟(٨) قال لا ،قال فلم تأتيه؟قال انى أحبه فى
الله.قال فانى رسول الله اليك انه يحبك بحبك اياه فيه ﴿وعنه أيضا﴾ (٩) قال قال رسول الله ﷺ ٤٠
إذا زار المسلم اخاه فى الله أوعاده قال الله عز وجل طبت وتبوأت من الجنة منزلا (زاد فى رواية)

فاذا أحدث أحدهما ذنبا فرق الله بينهما ﴿تخريجه﴾ أورده الهيثمى كله ماعدا النهى عن هجرة المسلم أخاه
وقال رواه احمد واسناده حسن اه (قلت) النهى عن ظلم المسلم وخذلانه جاء فى الصحيحين وغيرهما
وكذلك النهى عن هجرة المسلم أخاه فوق ثلاث،وقد عقدت لذلك بابا مخصوصا سيأتى فى قسم الترهيب
(١) ﴿سنده﴾ **حدثنا** عفان ثنا حماد انا على بن زيد عن الحسن الخ (وله طريق أخرى) عند الامام احمد
قال حدثنا عفان ثنا المبارك بن فضالة ثنا الحسن أخبرنى شيخ من بنى سليط قال أتيت النبى ﷺ
لا كلمه فى سبى أصيب لنا فى الجاهلية فذكر نحوه باختصار الى قوله التقوى ههنا أى فى القلب ﴿غريبه﴾
(٢) أى جماعة فقد جاء فى الطريق الثانية فاذا هو يحدث القوم وحلقة قد اطافت به (٣) كررها ثلاثا للتأكيد
ومعناه ان المحدث هو الذى أحدث الشر فهو آثم يعاقب على إثمه ﴿تخريجه﴾ أورده الهيثمى وقال رواه
احمد بأسانيد واسناده حسن ورواه أبو يعلى بنحوه (٤) ﴿سنده﴾ **حدثنا** هاشم حدثنى عبد الحميد
حدثنى شهر حدثنى ابو ظبية قال ان شرحبيل الخ ﴿غريبه﴾ (٥) أى وجبت وتقدم الكلام على ذلك فى
شرح حديث أبى مسلم الخولانى قبل باب ﴿تخريجه﴾ أورده المنذرى وقال رواه احمد ورواته ثقات
والطبرانى فى الثلاثة واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد ﴿باب﴾ (٦) ﴿سنده﴾ **حدثنا** يزيد حدثنا
حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن ابى رافع عن أبى هريرة الخ ﴿غريبه﴾ (٧) أى بطريقه (٨) بفتح
أوله وضم الراء وتشديد الموحدة مضمومة اى تقوم بها وتسعى فى صلاحها كما يربى الرجل ولده ﴿تخريجه﴾
(م) والبخارى فى الأدب المفرد (٩) ﴿سنده﴾ **حدثنا** موسى بن داود ثنا حماد بن سلمة عن ابى سنان

٤١ بعد قوله طبت (وطاب ممشاك) ﴿عن ثوبان﴾ (١) أن النبى ﷺ قال إذا عاد الرجل المسلم اخاه المسلم فهو فى مخرفة الجنة وفى لفظ فهو فى اخراف (٢) الجنة حتى يرجع (وعنه من طريق ثان) (٣) عن رسول الله ﷺ قال من عاد مريضا لم يزل فى خرفة الجنة، قيل وما خرفة الجنة؟ قال جناها

٤٢ ﴿باب﴾ للترغيب فى عيادة المريض مطلقا وثواب ذلك ﴿عن عبد الرحمن بن أبى ليلى﴾ (٤) قال جاء أبو موسى الى الحسن بن على يعوده، فقال له على أعائدا جئت أم شامتا؟ (٥) قال لا، بل عائدا (٦) قال، فقال له على ان كنت جئت عائدا فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا عاد الرجل أخاه المسلم مشى فى خرافة (٧) الجنة حتى يجلس، فاذا جلس غمرته الرحمة: فان كان غدوة صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسى، وان كان مساءا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح، (ومن طريق ثان) (٨) عن عبد الله بن نافع قال عاد أبو موسى الأشعرى الحسن بن على فقال له على اعائدا جئت أم زائرا؟ فقال أبو موسى بل جئت عائدا: فقال على سمعت رسول الله ﷺ يقول من عاد مريضا بكرا (٩) شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفر له حتى يمسى وكان له خريف فى الجنة (١٠) وان عاده مساءا

٤٣ شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفر له حتى يصبح وكان له خريف فى الجنة ﴿عن على رضى الله عنه﴾ (١١)

عن عثمان بن ابى سودة عن ابى هريرة الخ ﴿تخريجه﴾ لم اقف عليه من حديث ابى هريرة لغير الامام احمد وله شاهد من حديث انس عن النبى ﷺ قال (ما من عبد مسلم أتى أخاه يزوره فى الله إلا نادى مناد من السماء ان طبت وطابت لك الجنة، والا قال الله تعالى فى ملكوت عرشه عبدى زارنى وعلى قراه فلم يرض له بثواب دون الجنة) أورده الهيثمى وقال رواه البزار وأبو يعلى ورجال أبى يعلى رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وهو ثقة (١) ﴿سنده﴾ **حدثنا** محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عاصم الأحول عن ابى قلابة عن ابى اسماء الرحبى عن ثوبان (يعنى مولى رسول الله ﷺ) الخ ﴿غريبه﴾ (٢) جمع خرفه كغرفة هو ما يخترف من نخلها أى يجتنى من الثمر، أى لم يزل كأنه فى بستان يجتنى منه الثمر، شبه ما يحوزه العائد من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر (٣) ﴿سنده﴾ **حدثنا** يزيد انا عياض عن عبد الله بن زيد عن أبى الأشعث الصنعانى عن أبى اسماء الرحبى عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ الخ ﴿تخريجه﴾ (م وغيره) ﴿باب﴾ (٤) ﴿سنده﴾ **حدثنا** أبو معاوية حدثنا الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى الخ ﴿غريبه﴾ (٥) الظاهر والله أعلم انه كان بين أبى موسى وعلى أو الحسن أمور شخصية حتى قال على ذلك لأبى موسى (٦) لم تمنع الأمور التى كانت بينهما من عيادة أبى موسى للمريض لما يعلمه من الحث عليها وكثرة ثوابها (٧) بكسر الخاء المعجمة أى فى اجتناء ثمر الجنة وتقدم الكلام على ذلك (٨) ﴿سنده﴾ **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع الخ (٩) بضم الموحدة وفتح الكاف أى مبكرا (١٠) أى طريق أو بستان من النخل يجنى ثماره ﴿تخريجه﴾ (دمذ جه حب ك) وقال الترمذى حسن غريب، وقد روى عن على موقوفا اه ورواه الحاكم مرفوعا كما عنا وقال هذا اسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لأن جماعة من الرواة أوقفوه عن الحكم بن عتيبة ومنصور بن المعتمر عن ابن أبى ليلى عن على من حديث شعبة عنهما: قال وانا على أصلى فى الحكم لراوى الزيادة وأقره الذهبى على ذلك (١١) هذا طرف من حديث طويل تقدم بطوله وسنده وشرحه فى باب المشى أمام الجنازة

قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من مسلم عاد أخاه إلا ابتعث الله له سبعين الف ملك يصلون عليه من أى ساعات النهار كان حتى يمسى، ومن أى ساعات الليل كان حتى يصبح (ز) ﴿عن على رضى عنه﴾ (١) أن النبى ﷺ قال من عاد مريضا مشى فى خراف الجنة فاذا جلس ٤٤
عنده استنقع (٢) فى الرحمة فاذا خرج من عنده وكل به سبعون الف ملك يستغفرون له ذلك اليوم ﴿عن أبى هريرة﴾ (٣) عن النبى ﷺ عن الله عز وجل انه قال مرضت فلم يعدنى ابن آدم (٤) ٤٥
وظمئت فلم يسقنى ابن آدم فقلت اتمرض يارب (٥) قال يمرض العبد من عبادى ممن فى الأرض فلا يعاد فلو عاده كان مايعوده لى (٦) ويظمأ فى الأرض فلا يسقى فلو سقى كان ماسقاه لى ﴿عن هارون بن أبى داود﴾ (٧) حدثنى أبى قال أتيت أنس بن مالك فقلت ياأباحمزة ان المكان ٤٦
بعيد ونحن يعجبنا أن نعودك، فرفع رأسه فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول أيما رجل يعود مريضا فانما يخوض فى الرحمة، فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة، قال فقلت يارسول الله هذا

وخلفها من كتاب الجنائز فى الجزء الثامن صحيفة ١٥ و١٦ رقم ٢١٠ (١) (ز) ﴿سنده﴾ **حدثنا** محمد ابن أبى بكر المقدمى حدثنا سعيد بن سلمة يعنى ابن أبى الحسام حدثنا مسلم بن أبى مريم عن رجل من الانصار عن على الخ ﴿غريبه﴾ (٢) بضم التاء وكسر القاف مبنى للمجهول أى استقر فيها كما يستقر النقيع فى الماء ﴿تخريجه﴾ الحديث من زوائد عبد الله بن الامام احمد على مسند أبيه ولم اقف عليه لغير عبد الله وسنده ضعيف لأن فيه رجلا لم يسم (٣) ﴿سنده﴾ **حدثنا** موسى بن داود قال ثنا ابن لهيعة عن عبيد الله ابن ابى جعفر عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة الخ ﴿غريبه﴾ (٤) قال العلماء انما أضاف المرض اليه سبحانه وتعالى والمراد العبد تشريفا للعبد وتقريبا له (٥) الظاهر من السياق ان القائل (اتمرض يارب) هو النبى ﷺ (٦) قال العلماء فى قوله (كان مايعوده لى) وفى قوله (كان ماسقاه لى) أى تقربا الى اثيبه عليه ﴿تخريجه﴾ (م) وفى اسناده عند الامام احمد ابن لهيعة وقد عنعن، وهذا يقتضى أن يكون الحديث ضعيفا ولكن رواه مسلم بسند آخر ولفظ اتم (قال رحمه الله) حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابى رافع عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل يقول يوم القيامة ياابن آدم مرضت فلم تعدنى، قال يارب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال أما علمت ان عبدى فلانا مرض فلم تعده؟ اما علمت أنك لو عدته لوجدتنى عنده (اى وجدت ثوابى وكرامتى) ياابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى، قال يارب وكيف اطعمك وانت رب العالمين؟ قال أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو اطعمته لوجدت ذلك عندى؟ ياابن آدم استسقيتك فلم تسقنى، قال يارب كيف اسقيك وأنت رب العالمين؟ قال استسقاك عبدى فلان فلم تسقه، اما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندى اه (٧) ﴿سنده﴾ **حدثنا** حسن ابن موسى قال سمعت هلال بن ابى داود الحبطى أباهشام قال قال أخى هارون بن أبى داود حدثنى أبى قال أتيت أنس بن مالك الخ ﴿تخريجه﴾ أورده المنذرى بصيغة التمريض ولم يبين علته وقال رواه احمد ورواه ابن ابى الدنيا والطبرانى فى الصغير والأوسط وزاد (فقال رسول الله ﷺ إذا مرض العبد ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه اه (قلت) فى اسناد حديث الباب ابو داود الحبطى قال الهيثمى

٤٧ الصحيح الذى يعود المريض فالمريض ماله ؟قال تحط عنه ذنوبه ﴿عن كعب بن مالك﴾ (١)قال
قال رسول الله ﷺ من عاد مريضا خاض فى الرحمة ، فاذا جلس عنده استنقع فيها (٢) وقد
٤٨ استنقعتم إن شاء الله فى الرحمة ﴿عن أبى سعيد الخدرى﴾ (٣) عن النبى ﷺ قال عودوا
٤٩ المريض وامشوا فى الجنائز تذكركم الآخرة ﴿عن أبى أمامة﴾ (٤) قال قال رسول الله ﷺ
عائد المريض يخوض فى الرحمة ووضع رسول الله ﷺ يده على وركه ثم قال هكذا (٥)مقبلا
ومدبرا واذا جلس عنده غمرته (٦)الرحمة ﴿باب الترغيب فى كلمات يدعى بهن للمريض
٥٠ وكلمات يقولهن المريض﴾ ﴿عن ابن عباس﴾ (٧) عن النبى ﷺ انه قال مامن عبد مسلم يعود
مريضا لم يحضر أجله فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عوفى
٥١ ﴿عن عبدالله بن عمرو بن العاص﴾ (٨)أن رسول الله ﷺ قال اذا جاء الرجل يعود مريضا قال اللهم

ضعيف جدا اه،ولذلك ذكره المنذرى بصيغة التمريض والله أعلم(١)﴿سنده﴾ **حدثنا** يونس قال ثنا ابو
معشر عن عبد الرحمن بن عبد الله الانصارى قال دخل أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على عمر
ابن الحكم بن ثوبان فقال ياابا حفص حدثنا حديثا عن رسول الله ﷺ ليس فيه اختلاف،قال حدثنى
كعب بن مالك قال قال رسول الله ﷺ الخ ﴿غريبه﴾ (٢) اى استقر فيها ﴿تخريجه﴾ أورده المنذرى
وقال رواه احمد باسناد حسن والطبرانى فى الكبير والاوسط، ورواه فيهما ايضا من حديث عمرو بن
حزم رضى الله عنه وزاد فيه (فاذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج) واسناده
إلى الحسن أقرب (٣) ﴿سنده﴾ **حدثنا** يحيى عن المثنى حدثنا قتادة عن أبى عيسى الاسوارى عن أبى
سعيد الخدرى الخ ﴿تخريجه﴾ (بزحب) وأورده الهيثمى وقال رواه احمد والبزار ورجاله ثقات (٤)
﴿سنده﴾ **حدثنا** على بن اسحاق انا عبد الله يعنى ابن المبارك انا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر
عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة الخ ﴿غريبه﴾ (٥) أى ثم فعل هكذا يعنى أمرّ يده على فخذه
مقبلا ومدبرا ،لأن القول يطلق على معنى الفعل فى كثير من الأحوال ،ومعناه أنه يخوض فى الرحمة الى
وركه (٦) أى غلته وستره ﴿تخريجه﴾ أورده الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير وعزاه للامام احمد
والطبرانى فى الكبير وزاد فيه (ومن تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على وجهه أو يده فيسأله
كيف هو ،وتمام تحيتكم بينكم المصافحة) ورمز له بعلامة الضعف (قلت) قال شارحه المناوى ورواه أيضا
ابن منيع والديلمى عن أبى امامة (قال الهيثمى)فيه عبيد الله بن زحر وعلى بن يزيد وكلاهما ضعيف ﴿تنبيه﴾
جاء فى شرح المناوى على الجامع الصغير عبدالله بن زحر وعلى بن زيد وكلاهما خطأ من الناسخ، وتصحيحهما
كما ذكرنا عبيد الله بن زحر وعلى بن يزيد يعنى الالهانى فتنبه ﴿باب﴾(٧) ﴿سنده﴾ **حدثنا** محمد
ابن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد أبى خالد قال سمعت المنهال بن عمرو يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس الخ ﴿تخريجه﴾ أورده المنذرى وقال رواه أبو داود والترمذى وحسنه والنسائى وابن حبان فى
صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخارى اه (قلت) واقر الذهبى تصحيح الحاكم (٨) ﴿سنده﴾
حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنى حيى بن عبد الله أن أبا عبد الرحمن الحُبُلى حدثه عن عبد الله بن

٥٢ اشف عبدك ينكأ لك(١) عدوا ويمشي لك الى الصلاة ﴿ عن أبي أمامة ﴾ (٢)عن النبي ﷺ قال
من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو يده فيسأل كيف هو، وتمام تحياتكم بينكم
٥٣ المصافحة ﴿ عن عائشة رضى الله عنها ﴾ (٣) أن رسول الله ﷺ كان اذا عاد مريضا قال أذهب
٥٤ البأس رب الناس واشف إنك أنت الشافي ولا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ﴿ عن أم سلمة
رضى الله عنها ﴾ (٤) قالت قال رسول الله ﷺ اذا حضرتم الميت أو المريض فقولوا خيرا (٥)
٥٥ فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون (٦) ﴿ عن أنس بن مالك ﴾ (٧) أن رسول الله ﷺ دخل
على اعرابي يعوده وهو محموم فقال كفارة وطهور (٨) فقال الأعرابي بل حمى تفور (٩) على شيخ
كبير تزيره القبور (١٠) فقام رسول الله ﷺ وتركه (١١)

عمرو بن العاص الخ ﴿غريبه﴾ (١) بفتح الياء التحتية وفتح الكاف بينهما نون ساكنة وآخره همزة
مجزوم فى جواب الأمر ،ويجوز رفعه على انه خبر لمبتدأ محذوف تقديره فهو ينكأ ،وفى المصباح نكأت
القرحة أنكؤها مهموز بفتحتين قشرتها ونكأت فى العدو نكئاً من باب نفع ايضا لغة فى نكيت فيه
أنكى من باب رمى والاسم النكاية بالكسر اذا قتلت واثخنت ﴿تخريجه﴾ (د ك حب) وابن السنى
فى عمل اليوم الليلة وصححه الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبى(٢)﴿سنده﴾ **حدثنا** خلف بن الوليد ثنا
ابن المبارك وعلى بن اسحاق انا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد
عن القاسم عن أبي أمامة الخ ﴿تخريجه﴾ (مذ) وقال اسناده ليس بالقوى ،ونقل عن البخارى ان عبيد
الله بن زحر وكذا القاسم ثقتان لكن على بن يزيد ضعيف ، اه وقال الحافظ حديث الترمذى سنده لين اه
وقال الحافظ السيوطى له شواهد تعضده (منها) عن أبي رهم السمعى عند الطبرانى (ومنها) عن أبي هريرة عند
البيهقى (ومنها) عن عائشة عند ابن السنى وغير ذلك والله أعلم (٣)﴿ سنده ﴾ **حدثنا** سريج قال ثنا
أبو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة الخ ﴿تخريجه﴾ (ق . وغيرهما) (٤)﴿سنده﴾
حدثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن شقيق عن أم سلمة الخ ﴿غريبه﴾ (٥) كأن يدعو للميت بالرحمة
والمغفرة ويأمر أهله بالصبر وعدم الجزع والنوح ويدعو للمريض بالشفا ويبشره بالصحة والعافية
ان شاء الله ونحو ذلك (٦) ليس هذا آخر الحديث وبقيته : قالت فلما مات أبو سلمة اتيت النبي ﷺ
فقلت يارسول الله ان أبا سلمة قد مات ، فقال قولى اللهم اغفر لى وله وأعقبنى منه عقبى حسنة ، قالت
فقلت فأعقبنى الله عز وجل من هو خير لى منه محمد ﷺ ﴿تخريجه﴾ (م حب ك . والأربعة)(٧)
﴿سنده﴾ **حدثنا** عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو ربيعة عن أنس بن مالك الخ ﴿ غريبه ﴾ (٨)
هذا دعاء للمريض بتكفير ذنوبه وطهارته من دنسها (٩) أى شديدة الحرارة كحرارة مافى القدر عند
فورانه (١٠) أى تكون سببا فى موته (١١) جاء عند عبد الرزاق من حديث ابن عباس فقال رسول الله ﷺ
فنعم اذا ، ومعناه انه سيموت بسببها ولهذا تركه النبي ﷺ لأنه لم يجد عنده صبرا ﴿تخريجه﴾ لم أقف عليه لغير
الامام احمد من حديث أنس وسنده جيد وله شاهد عند عبد الرزاق عن ابن عباس ان النبي ﷺ
دخل على اعرابي يعوده فقال طهور ان شاء الله فقال ،الاعرابي كلا بل هى حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره